

بأرضهم المباركة لما نزل الله تعالى ابراهيم عليه السلام وهما بموضع الكعبة المشرفة
والقصة مشهورة قالت رها جبرائيل ابراهيم الله امرك ان تنزلنا بهذه البرية المحرقة
وتنزلنا عن اقل ثم قالت حسنا الا اني اذ اقلنا يصعب فاجتهدت عنده ولدها حتى نهد
ماء الركوة فيقع اسمعيل تنطق من العطف فيركب وارثفت الا الصفا فتمسح عونا اوما
فخرت شيا فبكت ودعت هناك واستشفيت من زلت حتى المودة وشوق ودعت عقل ما عنت
بالصفا ثم سمعت اصوات السباع فيا فتعلوا وادها فبكت اليه بدمعة فوجهه برجله
الارض وقد انخرت تحت عقبة الماء فلما ارتد هاجر الماء حوت عليه لئلا يتراب من حوزها انه يميل
فلو لم تفعل ذلك لكان الماء جاريا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نزل من علم ابراهيم
من الابرة من غير نوحته عند هذا الاطباء قال محمد بن الهمداني كان ذرع نوحته من اعلاه الاضلع
اربعين ذراعا وفي قوتها عيون غير واحدة عيون حد الكرخ الاسود وعيانه حد ابي قبيس
والصفا وعيانه حد المودة ثم قال ما نزل في سنة اربع وعشرين وما تان خشف فيها حجر من الصفا
سنة اذرع فزاد ماؤها واول من فرس ارضها بالتراب المصون ثمانية الخلفاء العباسيين حتى
المسعودي ان ملوك الفرس يزعمون ان جددهم كميل وانهم حجج البيت ويعلمون ان نطفها في قوم
واخر من حج منهم اربعة عشر من بابك طاف بالبيت وزمعه بالزمنه وبع فراثهم عند صلواتهم بأرض
أديس وهي باليمن الممورة روي ان فيها عتبان من اجرة وكان صلى الله عليه وسلم يستطيع
ما رها وبارك فيها وروي ان يصفق فيها بأرض المطيرة وهي قرية من قرى مصر وبارك باليسم فيها
من البرية لا الارض **ذكر** ان عيسى صلوات الله عليه وآله نبتا وعلا غشل فيها والارض
التي نبت هذا البر من جبل في جبل وليس في الدنيا موضع نبت فيها اليه الا هذه القرية بأرض
المعظم والسمي بالنعفام وبع بالهامة عند الكوفة التي يقال انها نزلت من صلوات الانبياء
عليه نبتا وعليه وحكي ان طاسه لصف وفتت في مزرعهم وعليها منقوش اسم الفقيه وصاحب الفقير

كتاب
الاصول
في
الاصول
الاصول

مع الركب طهره الى القاعة فجاء الالبسة المعطرة ليتوضأ منها ليتكبر فطلعت الطائفة بعينها
في المسحوق وشهدوا جنتهم من الجحيم انهم شهدوا او قوتها في برما وزعموا ولكن هذا انما الكلام على
جائز الابرار والسيادة وفعال اعلم **فصل في ذكر الحياض المباركة من**
الافان قالوا في الاصل افلا ننظرون لالا اهل كنه خلقت والاسماء كنه خلقت والاحبال كنه
نصبت والارض كنه خلقت فاذا قال قائل ما وجد الشدة بين الابرار والسماء والاحبال الارض
والشدة ومع شدة طاهرة فما الجوار ان القرآن نزلة على النبي صلى الله عليه وآله وهو لا العرب واليمن
ظهورهم ونزل بلغاتهم ومن المعلوم ان اهل اموال العرب واعلمها الا اهل قبيزة الا اهل الاستقامة
قلوبهم اذ امدحت مظاهر احوالهم ثم ذكروا السماء اذ الابل يلطف لها الا بالنبات ولا يكون النبات
في الغالب الا بالبطر والمطال ينزل الا الارض الا في السماء ثم ذكروا الاحبال لان العرب واهل البادية
ليس لهم حصون ولا قلاع يتحصنون بها من اعدائهم اذ امرهم فكانت لحيال حصونهم وقلاعها
وبها لهم الماء والطعام ثم ذكروا الارض وتسطيحها لان العرب في كثرة الدهر حركه ونزلت في الارض السهولة العذبة
الوطنة لا ارضه الا اهل النجف من ارضهم وبلادهم وهذه الحكمة الهية من بعض حها في هذه الاية
هذا الوصف وهذا وجهه فاعلم صبا الدنيا **جبل** وهو جبل جبارنا كما ساطع بها في العالمين سواها
وما ورا جبل قاف من صم الاخرة لا يخرج الدنيا قال بعض المفسرين ان له سجانه وقام من ورا جبل قاف
ارضنا ايضا وكالفضة الجارية طولها حيرة الابعان يوما الشمس وم بها ملائكة تنشق حشوك الاعرش بالعرف
الملكية من جبل الجانية من نصيب الارض ولا يعرفون ما آدم وما ليس بهذا اليوم القديرة وقيل انه ارضنا
سنة تبدل يوم القديرة نبتك الارض والارض اعلم **جبل سديد** وهو جبل باعلا الصوان في
الهند وهو جبل الذي اعصمط عليه آدم صلوات الله عليه وآله نبتا وعليه وعلمه ثم نبتت في العرش طور
سبعون شيرا وعليه في ضوء كالبوق ولا يمكن احد ان ينظر اليه ولا يدرك يوم من المطر فيقبل قدم ادم وجعل
من انواع اليعاقبة والاحجار النفيسة وارضها في العطر والادام خلقا من هذا الجبل الى سائر البر